

أكدت فرنسا أنها تواصل اتصالاتها ومشاوراتها مع الدول الأوروبية والمسؤولين بالاتحاد الأوروبي للتوصل إلى "موقف أوروبي موحد" خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك بعد حوالي أسبوعين، حيث يعترزم الفلسطينيون تقديم طلب رسمي للاعتراف بعضويتهم الكاملة في الأمم المتحدة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية، برنار فاليرو، اليوم الجمعة، إن فرنسا تعمل أيضاً على تفادي حدوث "مواجهة دبلوماسية" خلال هذه الاجتماعات، كما تحرص على دفع الأمور إلى الأمام ودفع عملية السلام في الشرق الأوسط لأن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر.

وعما إذا كانت فرنسا تتردد في موقفها فيما يتعلق بدعم الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة، نفى المتحدث هذا الأمر وقال "لا يمكن تحديد الموقف الفرنسي حالياً"، مؤكداً أن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه يجرى اتصالات مستمرة مع كاترين آشتون الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي ومع بولندا التي تتولى الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد الأوروبي، كذلك مع الشركاء الأوروبيين في هذا الشأن، بالإضافة إلى وجود اتصالات مع الفلسطينيين والإسرائيليين أيضاً.

وأشار فاليرو إلى النقاشات التي دارت بين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد خلال اجتماعاتهم الأسبوع الماضي ببولندا، لافتاً إلى أن الوفد الشعبى الفلسطينى، الذى يمثل حملة "فلسطين تستحق عضوية كاملة بالأمم المتحدة"، والذى قام مؤخراً بزيارة باريس، التقى الأربعاء الماضى مع بعض المسؤولين بالخارجية الفرنسية، حيث تم أخذ رسالتهم فى الاعتبار، مشدداً على أن هذه الزيارة تؤكد أيضاً على استمرار الدبلوماسية الفرنسية فى الاتصالات مع الجانب الفلسطينى سواء فى باريس أو فى الأراضى الفلسطينية من خلال القنصلية الفرنسية بالقدس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)